

وخانه الصبر لما رام هجركم فلا توالوه استواقا وبينكم
فلقد ابرت بنا لواجح الانتباق واذا وت غصون التصبر
على هذا الفراق من زعاجع الموق تحرق الامام صبر فمثل
لمدة حاكم اندر يحيى الفضاوة ام مدا يكون اليه انتم
وتدركه يدع عمرى القصير وهل لي بكم بالسوء لينا قشبي
لواجح صدر من الهجر والصد وترجع ايام اوصال كما مضت
على ان قرب الدار حين من البعد فالشوق سلطان الايمان
وحضم الدلاجارب وقد تحجزت عننا حمله فلا تدبر
احاوا باجورج والشاف وايدلت بمن العاقف بالكاك
وكبر اغمت على الدليل بالحذر سيق الى التباك شوق دونه
شوق احوال للزال البارد لم تحك شوق اساهة اجم
في دونه لفرق البين واحد سوا عند من المسترف المشرق
النايق على الروض الموقوف المرفج بانواع الانهار
المجلد للدر المنيرة في اسلاكه والدرار المزدخية في اذلاله
فكل عظيم له صغير وفي كل سطح فيه روض من الهي
وفي كل لفظ منه محقق من الدر وفي كل حرف منه قلب محرف
عن الصد عنده الهجر من جملة الهجر فياله من مدرج هو
للدرد من كمين وللدساي برع مكن اسرقت عنه
انجما في الايام شديده عذوبة الفاظم فدرة مبانين
ولطائف فخره وخبائثه معاينه بان من كتب اللطيف
الجنير كتاب امن البلغاطر باعجاز هواه وحسن صورته

حوي

حوي سور البلاغ ان تكلم به حواسده فقل فاتوا سورته
كقوله لا ومنشبه بدب الزمان وموشيه بعد ان يفر زيقان
واي الشمس من شبيهه او نظيره فلا تقس بلائته فقس وسجته
فبجان من خصه به كد سجان ولم نقل ان هو الا اساطير
على غير قول سابق حوك برده ففجح كيف ان شبح وحده
تتره فالامال حصر للبعد من الاول يكمل التور عقره
فياله من مفرد جامع نبتنا شده الافاضل في المجمع وتبولك
ابو فراسه حشبي بمثله يا جرسه فلو ادرت ابن الكل المرار الاقص
من حلاوة العلق او طامي سواد برقة الاسود للذم الاكود
والارقم وصار من التواكل شفا صغير ارام الفزد قد ان يحكي فضل
فورا الفزد قد عند ذلك صوره ان الدرار لا يمانل دره وبسوء لم يحكي قصوره
هزيت هزاة بعد دو احر الكوا عبه وليعت ممانت من شعور
الشرذم احر اعب وحدث عيونك لذلك بالفر شيريه وهذا العذار
لغيرته من وادته وصدعت الاصدراغ تانا وهما من هاتون
فمن تعلبه لندك تشير اسطور تاسقت في طروس
ما حواه ام در عود نظم ام زهور تفقت في رياص
طرزت وشبه الكف النسيم تناجحت فواجح المنازل من
مغصون غصون وصدادت صوارح البلا بل على الفنان
ففسنه نو كاد القلم عند ذلك يطير اشرق من سنه سورج
البيت الصغير فكل ايام مانه ايام تسريه فلهذا لم
نقل اشرق شير لبيبه لنا عيدا لسور حلاوه ونحي به لما نحى بشره